السنة التاسعة العدد ٥٥٣ — ☙ مجد العرب معقود عليك ايها الشاب ☙ — No. 553 vol. 9





MERAAT AL SHERK

جريدة سياسية تصدر مرة في الاسبوع مسجلة في دائرة البوسطة العمومية
في القدس · نمرة التلفون ٤٩١ صندوق البريد ٢٣١

القدس الخميس في ٥ نيسان سنة ١٩٢٨ — الموافق ١٥ شوال الهجري سنة ١٣٤٦ — JERUSALEM Thursday 5 Aqril 1928

القسم البيطري في فلسطين

☙ عدم الانصاف في الوظائف ☙

=« كلمة الى حكومة فلسطين »=

اذا قلنا للحكومة ان الوطنيين الفلسطينيين لم ينالوا حقوقهم في امر الوظائف اخذت تنتحل لنا من الاعذار ما شاءت ظناً منها ان هذه الاعذار والحجج تقنع اهالي فلسطين · نحن الفلسطينيين ماذا يهمنا اذا كانت الحكومة جاءت بهؤلاء الغرباء وقت الاحتلال ووضعتهم في هذه المراكز ولا يسعها الان ان تخرجهم ، وهل نحن مسؤولون عن غلطات الحكومة حتى نسكت عن المطالبة بحقوقنا ، بل ألم تخرج مئات من الموظفين كلما خطر ببالها ، فما بالها اذا ارادت فعلت من دون ان تلجأ الى الحجج الفارغة التي تلجأ اليها كلما خاطبناها في امر الموظفين الغرباء ، وهل استيلاؤهم على هذه الوظائف من قبل الحكومة العسكرية شريعة مادي وفارس التي لا تنسخ ؟

المسلمون والمسيحيون من اهالي فلسطين سواء لدى هذه الحكومة · كلاهما مظلومان · ان ما لديهم من الوظائف هو العظام ، واما كل ما فيه دسم وشحم فهو في يد الانكليز واحبابهم من اليهود والغرباء ، كأن اهالي فلسطين قد كتب عليهم ان يشتغلوا ليلاً ونهاراً ليشقوا هم وليتنعم غيرهم · فكيف اذن لا تكون في فلسطين ازمة اقتصادية وفي كل سنة يخرج منها مئات الوف من الجنيهات يوفرها هؤلاء الغرباء ويرسلونها الى بلادهم ؟

شرقي الاردن التي شأنها ليس كشأن فلسطين ، وليس فيها من المتعلمين كما في فلسطين نصت المعاهدة التي بينها وبين بريطانيا العظمى انه لا يجوز استخدام غير المتجنس بجنسية شرقي الاردن هناك ، واما فلسطين فليس في قانونها الاساسي مثل هذه المعاهدة ، كأنها مشاع بين كل اهل العالم ، في حين ان الحكومة تقاوم الشيوعية ، أفما كان الاولى بها ان تقاومها في تقسيم الوظائف بين كل أجناس البشر ؟

قد تقول الحكومة قدموا لي برهاناً على غبن الوطنيين · فها نحن نقدم لها هذا البرهان المحسوس الذي لا تستطيع ان تدحضه · فاذا لمست هذا البرهان بيدها لانها توما لا تصدق الا اذا رأت اثر المسامير — فلتعمل من بعد ذلك على رفع هذا الحيف والغبن ، ولتذكر ان الفلسطينيين ليسوا عمياناً لا يرون ، ولا هم جهلاء لا يدركون ·

في حكومة فلسطين قسم بيطري وهؤلاء هم الموظفون في هذا القسم

الرئيس انكليزي — مساعد الرئيس انكليزي

باشكاتب يهودي

المساعدون البيطريون جميعهم يهود وهذه اسماؤهم :

المستر كركتل

» ليوت

» لبراي

» كسور

» مسستر

» زلبرشتاين

الاطباء البيطريون

من هؤلاء الاطباء اثنان وطنيان وهم الدكتور صدقي والدكتور سباسي ومن اليهود سمنانوف ودويل وآخر مصري هو خيري افندي ·

فيرى القارئ ان في هذه الدائرة الطويلة العريضة ليس لنا نحن اهالي فلسطين سوى اثنين فقط · فاذن نحن نشتغل وندفع الضرائب ليتمتع بها البريطانيون واليهود والغرباء ·

فهل يلام اهالي فلسطين العرب اذا هم قاموا يطالبون الحكومة ان تعيد اليهم حقوقهم المغصوبة ؟ بل هل في العالم حكومة كحكومة فلسطين تؤثر الغريب على ابناء البلاد ؟ ومع ذلك فالحكومة دائماً تسأل نفسها ترى لماذا يمقتني اهل البلاد ، ولماذا يريدون الخلاص مني ؟ كأنها — اصلحها الله لا تدري ان للشعوب لا تربح الا بالعدل والانصاف ، وان العروش يجب ان تبنى على القلوب قبل الاجساد

لتعلم الحكومة ان في البلاد استياء عاماً ، وان الجو ملبد بالسحب السوداء ولا يبدل هذه السحب الا اذا اتخذت العدل وانصاف الوطنيين شعاراً لها · فاذا رضي الوطنيون منها فلا يهمها من بعد ذلك اذا غضب عليها جميع الغرباء

ادارة المعارف وجمعية

☙ الرفق بالحيوان ☙

لو قلنا لدائرة المعارف ان نكبة وطنية حلت في البلاد مثلاً والبلاد في حاجة الى مساعدة مالية تجمع من التلامذة ، لكشرت لنا عن انيابها وحالت دون التلاميذ ، ومنعتهم من ان يجمعوا ملاً واحداً لاي مشروع وطني ·

بالامس نكب تلامذة العراق · وسبب نكبتهم مدافعتهم عن حقوقنا نحن الفلسطينيين فقامت المدارس التي ليست تحت ادارة الحكومة وجمعت مبلغاً من المال ارسلته الى اولئك الطلبة فهل سمحت ادارة المعارف لمدارسها ان يجمعوا شيئاً ؟ اما جمعية الرفق بالحيوان التي جاءت ضربة على فلسطين بما تحمله الاهالي من ضروب العنت والاستبداد والحيف ، فادارة المعارف ترسل المنشور تلو المنشور لجميع الطلبة في فلسطين ليجمعوا اعانات لها ، كأن الاموال التي تتقاضاها هذه الجمعيه من الذين يوقعهم حظهم العاثر بين يديها لا تكفى لان تسد طمع القائمين بها ·

نحن قبل ان نعلم الانسان ان يرفق بالحيوان يجب ان نعلمه اولاً ان يرفق باخيه الانسان ، وقبل ان نحاول ان نطعمه الحلويات اللذيذة ، والاطعمة الفاخرة — وهو لا يملك شيئاً — يجب ان نجد له الخبز والماء ليسد رمقه · ولكن هكذا تعمل ادارة المعارف تعلم التلامذة ان يرفقوا بالحيوانات فيساعدوا جمعية عمالها قد اجروا جميع المصائب باهالي فلسطين وقد ذكرنا قبلاً الشيء الكثير على صفحات هذه الجريدة قبل اليوم — ولكنها في المسائل الوطنية تمنعهم حتى من اظهار عواطفهم !!!

بارك الله بهذه الادارة الوطنية العربية التي فيها امثال حسين روحي الايراني والسلام على الوطنيين المخلصين

المؤتمر القادم

لم يعين بعد المكان والزمان الذي يعقد فيه المؤتمر ، حتى ولم تتفق كلمة الامة كلها على كيفية عقده · ان هناك اختلافاً في الطريقة بين رجال الامة لا اختلافاً في المبدأ · فكل فلسطيني عربي يجب ان يعقد هذا المؤتمر ولكن الناس مختلفون في كيفية الوصول الى عقده · فاذا ظن بعض اليهود ان العرب مختلفون على عقد المؤتمر نفسه فهم في خطأ · ·

الامة تريد مؤتمراً صحيحاً لا مؤتمراً اعرج تخرج منه وقد زادت المشاحنات والمشاغبات والاختلافات فيما بينها ، ولذلك فالعقلاء يريدون ان يحولوا دون كل اختلاف ومشاحنة قبل ان تدخل الامة الى المؤتمر فتكون النتيجة الاخيرة شراً من الاولى ، ولولا ذلك لانعقد المؤتمر من زمن بعيد ·

لا بأس اذا تاخر عقد المؤتمر شهراً او شهرين ما دام سبب هذا التاخير ان تتحد القلوب ·، وان تتصافى قبل ان تدخل أبواب قاعة المؤتمرين ولكن الخوف كل الخوف ان تفتح هذه الابواب

حول معاهدة شرقي الاردن

يرى القارئ في غير هذا المكان صورة المعاهدة التي عقدت بين حكومة جلالة ملك بريطانيا وبين سمو الامير عبد الله، وهي وثيقة تاريخية لم نر بدا من نشرها على صفحات هذه الجريدة لتظل محفوظة بين طياتها على ممر الاجيال ولما كانت هذه المعاهدة لها مساس تام بالقضية العربية التي نحن بعض خدامها فانتقادها امر واجب علينا لكي لا نغش انفسنا ونغش حكومة شرقي الاردن واميرها الذي رضي بها ·

لغة هذه المعاهدة

وقبل ان ندخل في تمحيص المعاهدة ونقدها لا بد لنا من ذكر كلمة فقط حول اللغة العربية التي نقلت اليها هذه المعاهدة، نقولها بكل اخلاص من دون ان نعلم من هو الذي عربها، ووضعها بهذه العبارة الغامضة المبهمة وبهذا التعقيد الذي لا نرى له اثراً بالعبارة الانكليزية · حتى انني سمعت من كثيرين انهم قرأوا الترجمة العربية مرة او مرتين ولم يفهموا منها شيئاً ولولا الاستعانة بالاصل الانكليزي · وقد ذكر لي بعضهم ان لغتها اشبه بلغة الرسائل التي كان يحررها جلالة الملك حسين، ولعل المترجم اراد ان لا يتعدى هذه اللغة في معاهدة تعقد مع نجل صاحب الجلالة الهاشمية فجاء بها معقدة غامضة تحتاج الى منجم او رجل كالشيخ محمود الفلكي ليحل رموزها وليفهم الغاية منها ···

أمعاهدة ام اتفاقية

لو كان الامر لنا لقلنا ان هذه المعاهدة هي «اتفاقية» لا معاهدة · لان المعاهدة تعقد غالباً بين الندين او بين حكومتين مستقلتين بالمعنى الدولي الصحيح وهذه المعاهدة ليست كذلك بل هي اتفاق عقد بين آمر ومأمور، او سيد ومسود ولذلك فالكلمة الانكليزية التي وضعت لها هي Agreement لا Treaty

و يغلب على الظن ان المعرب او ان حكومة جلالة الملك وضعت كلمة معاهدة بالعربية لتوهم حكومة شرقي الاردن انها حكومة مستقلة مع ان الامر ليس كذلك اصلاً ·

=« استقلال »=

لا ندري كيف تنص هذه المعاهدة على استقلال شرقي الاردن مع انها تنص على ان حكومة شرق الاردن مضطرة ان تقوم بالتعهدات الدولية التي اخذتها انكلترا على عاتقها وهذه التعهدات مبنية على صك الانتداب الذي لبريطانيا على تلك المنطقة، فهل هناك استقلال مع الوصاية ؟

الاستقلال بالمعنى العلمي او السياسي له معنى واضح تفهمه كل حكومة مستقلة · الاستقلال هو علاقة حق وواجب بين الحكومات · فلكل حكومة حق على الحكومة الاخرى ولهذه الحكومة واجب على تلك بكل ما يتعلق بالحقوق الدولية ومعاملاتها، فهل الكلمة — استقلال — المستعملة في هذه المعاهدة تفيد هذه المعاني التي تفهمها الدول المستقلة او هل هي مستعملة بالمعنى المطلق المفهوم في علم السياسة الدولية ؟ ام لها معنى آخر تفهمه فقط حكومة شرقي الاردن المستقلة بلا حماية ولا وصاية ؟ ام جاءوا بهذه اللفظة ليخدروا اعصاب القائمين بتلك الحكومة ويوهموهم انهم مستقلون وهم بعيدون عن الاستقلال بعد الارض عن السماء ·

لا تكون الحكومة مستقلة الا اذا كانت حرة في ادارتها وسياستها وماليتها وسن شرائعها، وتنفيذ احكامها لان الحكومة قائمة على ٣ دعائم وهي القوة التنفيذية والقوة التشريعية، والقوة القضائيه، والحكومة المستقلة هي التي تكون حرة في هذه الدعائم الثلاث لا خاضعة في قوتها التنفيذيه والتشريعية والقضائية الى غيرها كما هي الحال في حكومة شرقي الاردن وكما نصت على ذلك هذه المعاهدة التي بين ايدينا ·

وسيرى القارئ في العدد القادم كيف أن حكومة شرقي الاردن لا تستطيع ان تحل خيطاً من دون رأي الحكمه البريطانية وكل ذلك واضح في مواد هذه المعاهدة التي كان لم يستفد منها اهالي شرقي الاردن شيئاً بل كان خيراً لهم لو بقيت بلادهم من دونها لانها قيدتهم تقييداً هم في غنى عنه فالى العدد القادم اذن ايها القارئ الكريم ·

وقلوبنا ملأى بالحقد والضغينة نحو بعضنا، ولذلك فنحن نرى ان يزول كل سوء تفاهم، او اختلاف وقع في البلاد حول عقد هذا المؤتمر

خير للامة ان تنتظر لا شهراً او شهرين بل سنة وسنتين من ان تكون نتيجة المؤتمر شراً وبالا على البلاد

المعاهدة المبرمة اخيرا

بين صاحب الجلالة البريطانية

وبين صاحب السمو امير شرقي الاردن

المادة ١ معاهد صاحب السمو الامير ان صاحب الجلالة البراطانية يمثله في شرق الاردن وكيل بريطاني عامل بالنيابة عن المندوب السامي لشرقي الاردن وان المخابرة ما بين صاحب الجلالة البريطانية وسائر الدول كافة من الجهة الواحدة وبين حكومة شرقي الاردن من الاخرى تكون عن طريق الوكيل البريطاني والمندوب السامي المذكورين

ومعاهد صاحب السمو الامير ان اعتيادي نفقات الحكومة والادارة المدنيتين ومرتبات الوكيل البريطاني وافراد ديوانه ونفقاتهم نتحملها كافة شرقي الاردن ويبسر صاحب السمو الامير محال لاقامة البريطانيين من ديوان الوكيل البريطاني

المادة ٢ : ان صلاحيتي الاشتراع والحكم المعهود فيهما الى صاحب الجلاله البريطانية منتدباً لفلسطين يمارسهما في هذا القسم المعروف بشرقي الاردن من من الاقليم الذي في الانتداب صاحب السمو الامير عن طريق ما يعين في قانون شرقي الاردن الاساسي وفي كل تعديل يلحقه بمصادقة صاحب الجلالة البريطانية من حكومة دستورية

وفي سياق سائر مواد هذه المعاهدة يراد بكلمة (فلسطين) ما لم ترد معرفة على وجه آخر — ذلك القسم من الاقليم الذي في الانتداب الواقع الى غربي خط يخط من فقط على ميلين غربا من مدينة العقبة القائمة على الخليج المعروف بهذا الاسم صعوداً في قلب وادي عربة فقلب البحر الميت فقلب نهر الاردن حتى ملتقاه بنهر اليرموك ففي قلب هذا النهر حتى الحد السوري

المادة ٣ : معاهد صاحب السمو الامير انه مدى هذه المعاهدة لا يعين في شرقي الاردن موظف ذو غير جنسية شرقي الاردن من دون موافقه صاحب الجلالة البريطانيه وامر استخدام موظفين بريطانيين هذه وكيفية تعيينهم في حكومة شرقي الاردن من حيث العدد والشروط يضبط بمعاهدة على حدتها

المادة ٤ : معاهدة صاحب السمو الامير ان كل ما قد يقتضى لتام القيام بما هو الى اقطار شرقي الاردن من دولي مسؤليات صاحب الجلالة البريطانية وعهوده من قانون اوامر او نظام يتخذ ويستن وانه لا يتخذ ولا يستن في شرقي الاردن من قانون اوامر او نظام ما قد يعوق تام القيام بما ذكر من دولي المسؤليات والعهود

المادة ٥ : معاهد صاحب السمو الامير انه ينقاد بمشورة صاحب الجلالة البريطانية مسوقة اليه عن طريق المندوب السامي لشرقي الاردن في جميع الشؤون المختصة بعلاقات شرقي الاردن الخارجية وفي جميع هام الشؤون المتصلة بما هو الى شرقي الاردن من دولي عهود صاحب الجلالة البريطانيه ومصالحه وماليها آخذ صاحب السمو الامير على نفسه ان يتبع في شرقي الارن من خطة في شؤون الادارة والماليات وموارد الخزينة ما يضمن من امر حكومته وامر مالياتها خلتي الاستقرار وحسن الانتظام ومعاهد سموه انه يدع صاحب الجلاله البريطانية على علم مما يعتزم ومما تتخذ من تدابير قضاء الحق هذا الالتزام من الانفاذ وان لا يحدث تغييراً في نظام ولاية الحكومة من ماليات شرقي الاردن من دون موافقة صاحب الجلاله البريطانيه

المادة ٦ : معاهد صاحب السمو الامير انه يراجع بغية مشورة صاحب الجلالة البريطانية في قانون الميزانية السنوي وفي كل قانون ذي علاقة بشؤون مشمولة بهذه المعاهدة وفي كل قانون يكون من نوع من الانواع التاليه اي

(١) قانون يتصل بامر نقد شرقي الاردن او يتعلق بامر اصدار بنكنوت

(٢) قانون تفرض به رسوم تباينية

(٣) قانون يسوغ به جعل اشخاص هم ذوو جنسية حكومة عضو في جمعية الامم او جنسيه حكومة معاهد صاحب الجلالة البريطانية انه يضمن لها من الحقوق ما كانت تتمتع به لو كانت عضواً في الجمعية المذكورة مخضعين او معرضين لحكم فقد اهلية غير مخضع ولا معرض له ايضاً رعايا بريطانيون ولا ذوو جنسية حكومة اجنبية

(٤) قانون خاص يوضع به لامر الوراثة في عرش الامير او لامر اقامة مجلس حكم

(٥) قانون يسوغ به جعل ارض او مال او عطية اجرى او منحة لشخصه

(٦) قانون يسوغ به ان يتولى الامير السيادة على شيء من الاقطار في الاقطار عن شرقي الاردن

(٧) قانون يتعلق بامر صلاحية المحاكم النظاميه على الاجانب

(٨) قانون يحدث تغيير في اوضاع القانون الاساسي او معدل لها او مضيف الى تفاصيلها

المادة ٧ : اللهم الا بالتراضي بين البلادين لا يكون بين فلسطين وشرقي الاردن من حاجز كركي والتعريفة الكركيه في شرق الاردن يكون مصادقاً عليها من قبل صاحب الجلالة البريطانية وعلى حكومه فلسطين ان تدفع الى حكومة شرقي الاردن مبلغ مقدر الرسوم الكركية المفروضة من ما يدخل فلسطين من غير اقطار شرقي الاردن من البضائع ثم يدخل شرقي الاردن للاستهلاك المحلي انما يكون حقاً لها ان تحجز من المستحق اداؤه من هذا القبيل مبلغ مقدر الرسوم الكركية المفروضة من قبل شرقي الاردن على ما يدخل شرقي الاردن من غير اقطار فلسطين ثم يدخل فلسطين للاستهلاك

التتمة في الصحيفة الرابعة

حول المرأة الفلسطينية

سيدي محرر مرآة الشرق المحترم

لقد قرأت في احد اعداد جريدة الصراط المستقيم الغراء مقالاً للانسة الاديبة عزيزة الطيبي تحت عنوان «المرأة الفلسطينية» وقد جئت بهذه الكلمة لاهنئ الانسة الاديبة على ما جاءت به من الآراء الجيدة بل اهنئ نفسي و بنات وطني بامثال هذه الاديبة راجين الله ان يكثر من امثالها ·

لقد ترشح في اذهان اهل الدراية والعرفان وثبت عند ذوي العقول بالدليل والبرهان ان الانسان وان كان نوعاً من الحيوان الا انه يتميز عنه بالعقل والادراك والنطق معاً · لان الله تعالى خلقه وركب فيه القوى المختلفة والاخلاق المتباينه والشهوات الغالبة ما يقضي خروجه في اكثر الاوقات على حالة واحدة فهو ان رأى ان احتياجه ممكن وغنائه وافر ظهرت عليه دلائل الطغيان ومخايل التبختر ودليله من الكتاب (ان الانسان ليطغي ان رآه استغنى) وان رأى عجزه واحتياجه ظهرت عليه دلائل الضعف ودليله من التنزيل (وخلق الانسان ضعيفاً) وان رأى كمال يقظته ورزانة عقله ومواقع تدبيره خدعته نفسه ولربما اوقعته افكاره في الوساوس والقته ريح عقله في اودية الخيالات لاستعمال المخادعات · وان رأى توفيقه في بعض الامور ظهرت عليه مخايل الطيش فاسرعت به الى التلبس في الامور قبل وقت تمامها ومن هذه الاعتبارات يكون الانسان تارة مسروراً وأخرى محزونا وآونة راضياً وتارة ساخطاً ، تارة شجاعاً او جباناً او كريماً مستعطاً او غافلا فما من صفة من هذه الصفات او حالة من هذه الحالات الا والانسان متعرض لها فالشيء الوحيد الذي يقي الانسان من الوقوع بما هو مكروه و يثبت له الوفاء بادب وكمال هو العلم والتربية الاولى التي يتلقنها المرء منذ الصغر من الام ألم يقل شاعرنا :

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعباً طيب الاعراق

عزيزتي الاديبة : غريزة طبعت في قلوبنا وتربية رضعناها من امهات جاهلات تلك هي التي أخرتنا وحطت من شأن بلادنا · ان رجالنا يرون النور نور العلم والتهذيب و يأبون الا ان يمشوا في الظلام فينبذون و يهملون شان تعليمنا · ان اباءنا يجنون علينا وما جنينا على احد فيحتقروننا ·

تقولين الى الامام فلنا اعضدك واقول مثلك ولكني أرى ذلك لا يجدي نفعاً ·

اذا قلت في شيء نعم فاتمه
فان نعم فرض على الحر واجب
والا فقل لا فاسترح وراح بها
لكيلا تقول الناس انك كاذب

وخير ما قيل (المرء باصغريه قلبه ولسانه) فاللسان هو الآلة التي تعبر عما يجول في القلب والدماغ · فما يجوش في العقل ينطق به اللسان فاذا لم يكن العقل مهذباً تمام التهذيب يخشى الوقوع بالمكروه ·

يعد رفيع القوم من كان عاقلا
وان لم يكن في اهله بحسيب

وقد قيل (من لم يصن نفسه عن اتباع هواها ولا يخوفه عاقبة رداها ساقته الى مرارة وعطب) فاي رادع للنفس والشهوات خيراً من العلم والتهذيب :

ولا بد ان نكون متفقين على ان ننهض جميعاً نهضة ادبية ونشاط بعضنا البعض انت وانا وكل فتاة نهضت يمكننا بواسطتها ان نمشي الى الامام ولا بد لنا من اليقظة خوف الوقوع في المحذور لننال مقاصدنا ولنترنم بمجدنا الحاضر لا بمجدنا الغابر وليكن نظرنا الى المستقبل الى الامام كما قلت ان النفس لامارة بالسوء · والتطبع لا يغلب الطبع (لكل امرىء من دهره ما تعودا) فاذا لم يكن المرء من بدأ خلقه ناشئاً على حب الفضيلة والادب لا يعتمد عليه ولا يركن له بشيء ·

عزيزتي — لم يكن اجدادنا كما

التتمة في الصحيفة الثامنة

تتمة

المعاهدة المبرمة

بين صاحب الجلالة البريطانية

﴿ وبين صاحب السمو امير شرقي الاردن ﴾

المحلي وتلقى تجارة شرقي الاردن ومتاجرها في الموانئ الفسطينية التسهيلات ما تلقاه فيها تجارة فلسطين ومتاجرها على السواء.

المادة ٨ : على حد الالتئام مع دولي عهود صاحب الجلالة البريطانية لا يجعل من عائق في سبيل اتحاد شرقي الاردن لاغراض كمركية او غيرها مع من قد يرغب فيه من حكومات عربية مجاورة

المادة ٩ : آخذ على نفسه صاحب السمو الامير انه يقبل وينفذ من معقول التدابير في الشؤون القضائية ما قد يراه صاحب الجلالة البريطانية ضرورياً صيانة لمصالح الاجانب

وتدمج تلك التدابير في معاهدة على حدتها تبلغ الى مجلس جمعية الامم والى حين انعقاد تلك المعاهدة لا يؤتي باخذ امام محكمة في شرقي الاردن من دون موافقة صاحب الجلالة البريطانية

وآخذاً على نفسه صاحب السمو الامير انه يقبل وينفذ من معقول التدابير في الشؤون القضائية ما قد يراه صاحب الجلالة البريطانية ضرورياً صيانة لامري الشريعة والصلاحية في ما هو الى مسائل ناشئة عما لمختلف الملل المذهبية من عقائد دينية

المادة ١٠ : لصاحب الجلالة البريطانية ان يقيم له قوات مسلحة في شرقي الاردن وله ان يجند وان ينظم وان يلي في شرقي الاردن من قوات مسلحة ما قد يكون في رأيه ضرورياً للدفاع عن البلاد ولمعونة صاحب السمو الامير في حفظ الامن والنظام

ومعاهد صاحب السمو الامير انه لا يجند هو ولا يقيم له ولا يسمح ان يجند او ان يقام في شرقي الاردن من قوة حربية اوعسكرية من دون موافقة صاحب الجلالة البريطانية

المادة ١١ : مسلم صاحب السمو الامير بالمبدا المعتبرة به نفقات القوات المقتضاة للدفاع عن شرقي الاردن عبئاً على ايرادات هذه الاقطار وعند نفاذ هذه المعاهدة تظل شرقي الاردن متحملة سدساً من نفقات قوة الحدود لشرقي الاردن فلتحمل ايضا بجالما تطيق موارد البلاد المالية الربو في نفقات القوات البريطانية محلة بشرقي الاردن قدر ما تكون معتبرة عند صاحب الجلالة البريطانية مستخدمة في ماهو الى شرقي الاردن على نفقاتها محلة ببريطانيا العظمي وكامل نفقات كل قوة مجندة لشرقي الاردن وحدها

الماده ١٢ : مدى ما تكون ايرادات شرقي الاردن غير الكافية لقضاء ما قد يقع اتفاقه بمصادقة صاحب الجلالة البريطانية من اعتيادي نفقات الحكم (داخلا في ذلك كل انفاق على قوات محليه مسؤولة عنه شرقي الاردن بما لمادة ١١) يتدبر لامداد من الخزينة البريطانية من قبيل جعل يجعل او قرض يقرض عوناً لايرادات شرقي الاردن ويتدبر صاحب الجلالة البريطانيه ايضاً لقضاء الربو في نفقات القوات البريطانية المحلة بشرقي الاردن والمعتبرة عند جلالته مستخدمة في ما هو الى شرقي الاردن قدر ما تكون ايرادات شرقي الاردن غير الكافية لتحمل هذا الربو ومدى ذلك

المادة ١٣ : معاهد صاحب السمو الامير ان جميع ما قد يقتضيه صاحب الجلالة البريطانية من حين الى آخر من قانون او امر او نظام اصابة لاغراض المادة ١٠ يتخذ ويتسن وانه لا يتخذ ولا يتسن في شرقي الاردن من قانون او امر او نظام ما قد يكون في رأي صاحب الجلالة البريطانية معترضاً دون اغراض تلك المادة .

المادة ١٤ : معاهدة صاحب السمو الامير انه يتبع مشورة صاحب الجلالة البريطانية في امر اعلان الاحكام العرفية في جميع شرقي الاردن او في اي جزء منها وانه يعهد في امر حكم ما قد يجعل تحت الاحكام العرفية من جزء او اجزاء من شرقي الاردن الى من قد يسميه صاحب الجلالة البريطانية من ضابط او ضباط من قوات جلالته ومعاهد سموه ايضاً انه عند اعادة الحكم المدني يتخذ قانون خاص اعهاداً للقوات المسلحة المقامة من قبل صاحب الجلالة البريطانية من كل فعل فعل ومن كل فعل ترك فعله ومن كل تقصير وقع في الاحكام العرفية

المادة ١٥ : لصاحب الجلالة البريطانية ان يمارس صلاحية على جميع افراد القوات المسلحة المقامة او المولى عليها من قبل جلالته في شرقي الاردن وفي سياق الاغراض المرادة بهذه المادة وبالخمس السابقة يعتبر مفاد الكلمتين :

(القوات المسلحة) شاملاً الملكيين والملحقين بالقوات المسلحة او المستخدمين فيها

المادة ١٦ : آخذ على نفسه صاحب السمو الامير انه ييسر في جميع الاحيان كل تسهيل الانتقال قوات صاحب الجلالة البريطانية (داخلا في ذلك استعمال دوائر اللاسلكي وخطي التلغراف والتلفون البرتين وحق مد خطوط برية) ولنقل الوقود والعتاد والذخيرة واللوازم ولاختزانها في طرق شرقي الاردن وسككها الحديدية ومسالكها المائية وموانئها

المادة ١٧ : معاهد صاحب السمو الامير انه ينقاد بمشورة صاحب الجلالة البريطانية في جميع الامور المتعلقة بمنح الامتيازات او باستثمار الموارد الطبيعية او بانشاء السكك الحديدية وأعمالها وباقتراض القروض

المادة ١٨ : لايتنازل عن ارض في شرقي الاردن ولا تؤجر ولا تجعل باية صورة في ولاية دولة اجنبية وليس هذا بمانع صاحب السمو الامير من اتخاذ ما قد يكون ضرورياً من تدبير في امر الاقامة فيما خص ممثلين اجنبيين وقياماً بمقتضيات المواد السابقة

المادة ١٩ : معاهد صاحب السمو الامير انه الى حين انعقاد معاهدات تسليم مجرمين خاصة آئلة الى شرقي الاردن يكون النافذ من معاهدات تسليم المجرمين مما بين صاحب الجلالة البريطانية والدول الاجنبيه سارياً حكمة في حق شرقي الاردن

المادة ٢٠ : تنفذ هذه المعاهده حال اجازتها من الفريقين الساميين المتعاقدين من بعد قبولها من الحكومة الدستورية المقامة على حكم المادة الثانية والحكومة الدستورية تعتبر وقتية الى ان تكون هذه المعاهدة قد صودق عليها على هذا الوجه ولا شيء يمنع الفريقين الساميين المتعاقدين من اعادة النظر من حين الى آخر في وضع هذه المعاهدة قصد تحوير قد يبدو مرغوباً فيه في ما يكون في حينه من احوال او ظروف

المادة ٢١ : صيغت هذه المعاهدة في لغتين الانكليزية والعربيه ويوقع مفوض كل من الفريقين الساميين المتعاقدين على صورتين انكليزيتين وعلى صورتين عربيتين وتكون للصيغتين عين المقام من الاعتبار انما عند الاختلاف بينهما في تفسير مادة من مواد هذه المعاهد تكون للصيغة الانكليزية التقدم .

وشهادة بذلك كله وقع المفوضان المطلقان المذكوران على هذه المعاهده في القدس في اليوم العشرين من شهر شباط سنة ١٩٢٨

«التوقيع» : الفيلد مارشال بلومر

حسن خالد ابو الهدى

الكشافة العربية

١

لم يبق أحد في فلسطين الا وفي قلبه يقين تام واعتقاد جازم بان الكشافة التي أسسها « بادن باول » القائد الانجليزي دسيسة استعمارية يقصد منها القضاء على البقية الباقية من الروح الشرقية عامة والعربية خاصة ولا نشك في ان من رزق بسطة من العلم يتمكن معها من القراءة البسيطة يفهم لاول وهلة أن نظام هذه الكشافة ودستورها لا يتماثل مع الثورة الفكرية والغليان الوطني الذي يتمخض في صدر كل عربي ولا غرابة في ذلك فأفراد الكشافة الذين يساقون سوق الانعام لتحية العلم البريطاني او للاحتفال بعيد جلالة الملك جورج او لتشييع موظف بريطاني وما شاكل كشافة من تعاليمها درس العلم البريطاني وكيفية نشوئه ٠٠ من تعاليمها بذر بذور السلام في افئدتنا ٠٠٠ من تعاليمها ان نحمل حبا لكل الناس ٠٠ كشافة هذا شأنها لا يجب ان يكون لها اثر في فلسطين أو في أي من الاقطار العربية الشقيقه ، لاننا في حاجة لتكوين قوميتنا واحاطتها بسياج متين لا تنفذ اليه الدعاية الاستعمارية

لهذا أصبح من الواجب المحتم على كل عربي يحمل بين جنبيه قلباً يخفق بحب بلاده أن يسعى لهدم بناء تلك الكشافة لما فيها من الاضرار الجسيمة التي لا تخفى على البليد قبل اللبيب ، تلك الاضرار التي يجب ان نتجنبها ما استطعنا الى ذلك سبيلاً ٠٠ وها نحن نعاهد الله على ان نقوض هذا البنيان ونهدم صروحه مقدمين الى الراي العام فكرة تأسيس كشافة عربيه همها الأهم خدمة البلاد بكل ما اوتيت من قوة والى طلبتنا الاحرار وشباننا الناهض ننشر على صفحات هذه الجريدة دستور الكشافة العربيه وانظمتها كما تراءي لنا فان وجدت هوى في النفوس وكانت جديرة بالحياة عاشت وذلك ما نغتبط به وان كانت غير ذلك فلا ضير علينا ولا عذر ان هو الا اجتهادنا ورأينا وفقنا اليه ام لم نتوفق :

❋ دستور الكشافة العربيه ❋

١ — الكشاف العربي عزيز النفس يأبى الضيم ٠

٢ — الكشاف العربي باسل ، مقدام شريف يضحي لاعلاء شأن وطنه

٣ — الكشاف العربي متين البنيه ، صحيح العقل ، قوي الروح ، يذلل الصعاب لهدفه الاسمى ٠

٤ — الكشاف العربي يدوس النعرات الدينية ويعتنق الوطنية ديناً

٥ — الكشاف العربي يشد أزر المصنوعات الوطنية ويقاطع الاجنبية منها ما استطاع ٠

٦ — الكشاف العربي متطرف في جهاده ويرى الاعتدال ضعفاً ٠

٧ — الكشاف العربي يعطف على كل عربي ويساعده حيثما رآه ٠

٨ — الكشاف العربي — ذو صدر واسع مملوء بالرجاء والامل لا يقنط ولا يرى مستحيلاً ٠

٩ — الكشاف العربي يسعى لتحقيق الجامعة العربية بكل ما اوتى من قوة ٠

١٠ — الكشاف العربي ثابت مثابر في أعماله لا ينهزم ولا يمنعه الفشل من استئناف جهاده ٠

❋ القسم ❋

أقسم بعزة الوطنية ان اكون شريفاً في السر والعلانية ، خادماً اميناً لبلادي ، دائباً في تحقيق الجامعة العربية باذلاً قواي كلها حفظاً لكرامة علمي وصيانة لشرفي وشرف امتي :

❋ شعار الكشاف العربي ❋

بلادنا لنا

❋ علم الكشافة العربية ❋

هو ذلك العلم المسبوك في قول شاعرنا العربي :

بيض صنائعنا سود وقائعنا

خضر مرابعنا حمر مواضينا

« يتبع »

مداعبات ٠٠٠

عربية أم كرشونية

أم لغة « أكلوني البراغيث »

دفع الينا البريد نسخة من معاهدة شرق الاردن باللغة العربيه فقرأناها مرة بعد مرة وظننا بادئ ذي بدء اننا نتصفح كتاباً كرشونياً في احرف عربية ، او لغة آرامية يتخللها من حين لآخر الفاظ يقول الناس عنها انها عربية ، فاخذتنا الدهشة وبتنا نتساءل ونبسمل ونحوقل ٠٠٠ ونهلل ونكبر وندعو الله لعله يكشف عن بصرنا لنفهم هذه المعاهدة ٠ ولا اكتمك ايها القارئ الاعز — لا اراك الله المعاهدة — انني تأبطت الفيروز بادي ومحيط المحيط والمنجد واقرب الموارد والعروس وذهبت الى مكان بعيد عن الانظار لافتش عن كلمات هذه المعاهدة فلا يبعد ان تكون من لغة حمير او كلاب او طسم وغير ذلك من اللهجات التي لا نعرفها الا من بطون الكتب ولكنني بعد ان احرقت كمية لا يستهان بها من « فسفور » دماغي ، وبعد ان اذبت ملايين من مسام اناملي عرفت ان جهابذ العرب وفطاحلهم وتلك العبقرية وذلك النبوغ المتجلي في كتبهم عاجز عن حل هذه الرموز والاشكال ٠

عجيب غريب ، أهذا هو حجر رشيد الذي كتبت عليه الحروف الهيروغليفية وبقي علماء اوروبا سنين عديدة لا يهتدون الى قراءته حتى قيض الله « لشمبوليون » العالم الافرنسي نبوغاً تمكن معه من حله ؟ هل تقمص حجر رشيد في هذه المعاهدة ؟ أم اننا لم نرزق بسطة من المعرفة نتوسل بها لفهم هذه المعاهدة ٠٠٠

مساكين انتم يا اهل شرق الاردن سوف تنطوي عليكم الاجيال والاحقاب وسوف تتوالى العصور على احفادكم واحفاد احفادكم ومعاهدتكم غامضة لا يفهمها احد لانه من يضمن ان يبعث الله لكم « بشمبوليون » ليحل ما اشكل منها والزمان كما تعلمون ضنين بامثال هذا الرجل ٠٠٠ ولست اذيع سراً ان « شمبوليون » فلسطين الشيخ محمود العسكري الفلكي الروحاني المنجم اعترف انه عاجز عن فهم هذه المعاهدة لغوياً ٠

مساكين يا اهل الاردن ٠٠ هل تعلمون ان الحكومة البريطانية ذات الحول والطول سيدة البحار التي لا تغرب الشمس عن مستعمراتها لحظة واحدة ، تلك الامبراطورية الطويلة العريضة تحميها المدافع والطيارات والمدرعات والدبابات ، عاجزة عن ترجمة المعاهدة الى اللغة العربيه ترجمة سلسلة سهلة واضحة لا يعروها ضعف في الاسلوب ، او انحلال في التركيب ؟ هل تعلمون انه خير لكم ان تذوقوا الامرين وتتعلموا الانجليزية لتفهموا معاهدتكم من ان تعنتوا اذهانكم في قراءتها ومترجمته الى العربية بعبارات سخيفة هراء ليست من العربية في شيء ٠ يلوح لي يا اهل الاردن حماكم الله ان المترجم احد امرين ٠ رجل عظيم كبير علامة نحرير ملك اعنة اللغة الانجليزيه والعربيه حتى انقاد له (فن الترجمة) فظنه شراباً هنيئاً ليناً فاستخف بكم وبالانجليزيه وترجمها (من قفا ايده) وهذا لا اظنه لان القضية مهمة فهي مسألة دوليه لا يسوغ اللعب بها ٠ او انه رجل (فقير) مسكين (معلوماته على قده)

واليك ايها القارئ سلسلة من الاغلاط الفاحشة التي ارتكبها قلم الترجمة عفا الله عنه ٠

(حيث ان) وصوابها (بما ان)

وذلك لا يحتاج الى تدليل او تعليل فصغار التلامذة يدركون ذلك ٠

(صلاحية فيما شمله الانتداب من اقليم) وهذه ترجمة حرفية عن الاصل الانكليزي وهي سخيفة الى درجة متناهيه خصوصاً كلمة (اقليم) التي لا محل لها من (الاعراب) والذوق اللغوي وما زاد في الطين بلة ان هذه العبارة تعددت وتكررت اما صوابها فيجب ان يكون (في المنطقه المشمولة بالانتداب)

« جاعلة صاحب الجلالة البريطانية حيث يقوم بما هو عليه الى هذه الاقطار من عهود الدولية الخ » ولا اخال هذه التركيب الا (سنسكريتياً) لضعفه وكان الاجدر ان يقال جاعلة صاحب الجلالة البريطانية في مركز يتمكن معه من القيام بعهوده الدولية) : (فقد عمد صاحب الجلالة البريطانية وصاحب السمو امير شرق الاردن الى عقد معاهدة الخ) ولست ادري كيف ساغ له ان يستعمل كلمتي (عمد) (ومعاهدة) والاولى كما هي في الانكليزية (قرر) والثانية (اتفاق) سيما وان المعاهدة بالعرف الدولي تعقد بين دولتين نظيرتين مثل بريطانيا وفرنسا ٠

(معاهد) : وان اتغاضى عن كل الاغلاط فلن اتغاضى عن هذه الكلمة الرقيعة او (المرقوعة) ولست اعلم الدافع لاستعمال هذه الكلمة التي تكررت في محال متعددة من المعاهدة وما يزيدني حنقاً وسخطاً اني لا اعلم ولن اعلم ما منع المترجم من استعمال كلمة (متعهد) ليس هنالك من سبب سوى التعقر والرقاعة ٠

(اعتيادي نفقات الحكومة)

لا انكر على المترجم ان التعبير عربي ولكنه عقيم سقيم لا مسوغ له وقد كان الاصح ان يقال (نفقات الحكومة الاعتيادية) : (الوكيل البريطاني وافراد ديوانه) يظهر ان المترجم قدير (بالخلق) فمن اين جاءنا بكلمتي (ديوانه) و « الوكيل هل غاب عنه ان يقول (المقيم البريطاني وموظفيه

« يتبع »

جريدة الشباب

فكرة تتناول هاني ابو مصلح وحمدي الحسيني ورئيس تحرير هذه الجريدة ·

الى العربي الحر احمد الشقيري

انني اكتب اليك هذا الكتاب ولما انتهـ من قراءة جريدة مرآة الشرق ، اما الذي ساقني للكتابة اليك فهو خاطر التمتع بذكرى بادرت الى تدوينه ، لئلا يشرد ويفر شأن خواطر كثيرة تمر لي سريعة ثم لا تلبث ان تتقاذفها عوامل النسيان حتى تؤدي بها الى هاوية الفناء ·

لن تظفر مني بثناء جم على جريدة مرآة الشرق في حالتها الحاضرة ، ولا بتقدير مجهوداتك الغالية التي تبذلها في تحسينها واخراجها الى الامة جريدة وطنية شريفة لا تعروهـا مظنة ولا يعتريها في مبادئها شك ، فانما ذلك اتركه للقراء الكثيرين ، وللشبان المخلصين الذين سيتجد في تشجيعهم اياك وتقديرهم لمسعاك جزاء وفاقاً لجهادك الخالص · ان عهدي هذا الذي اقطعتك اياه لن يحول دون القول بان مرآة الشرق اليوم هي غيرها بالامس ، وانها اذا سارت على الدرب القويم كانت دون ما شك لسان حال الشباب الناهض في بلادنا الشقية بابنائها ومستعمريها ·

الفكرة تتلخص في ان فلسطين بحاجة ماسة الى جريدة يومية سامية المبدأ متينه العقيدة ، يحررها لفيف من الشبان الغلاة في الوطنية والذين يشرفهم الناس بلقب « المتطرفين » على ان تكون هذه الجريدة يومية مكفولة الحياة واذا قلت مكفولة الحياة فانما اعني ان لا يتم تأسيسها الا بعد تأمين سيرها من ايجاد مساهمين او مشتركين ظهراء · ومما لا بد منه في سبيل الخدمة العامة الخالصة من كل شائبة ان تكون هذه الجريـدة غير حزبية على الاطلاق وان يكون في جملة مبادئها عدم التعرض للشخصيات مدحاً او قدحاً ·

واذا سألتني عن هؤلاء الشبان الذين يجب ان يتعهدوا هذه الجريدة بالتحرير والادارة والمسؤولية اذكر لك :—

السيد هاني ابو مصلح : كاتب قدير مارس هذه المهنة منذ كان محرراً للصباح متطرف في وطنيته ، شجاع باسل له ماض مجيد ·

السيد حمدي الحسيني كاتب قدير ، مارس الصحافة ، متين في مبدأه ، متطرف كل التطرف ، وقد اعتزل صوت الحق لما لم يجد فيها ضالته المنشودة ·

احمـد الشقيرى فانت ادرى مني بنفسك على انني قد لا اخطىء اذ تنبأت بان مصيرك في مرآة الشرق سيكون مصير الاستاذ الحسيني في صوت الحق « وهنـا تكلم حضرة الصديق عنا بما يحرج عواطف غيرنا فنعتذر عن اغفال هذه القطعة »

الجريدة المنشودة يومية ، يعضدها كل شاب مخلص غيور · وانني كشاب انشرف بان اكون في طليعة العاملين على خدمة هذه الفكرة ·

ثق يا احمد ان في البلاد فئة مخلصة لا يستهان بها سترى في هذه الجريدة لسان حالها ومعقد آمالها ، فلا تنفك عن مناصرتها فكر في اقتراحي هذا وانشره على صفحات الجريدة ليرى الشبان فيه رأيهم ، وقل كلمتك جهراً وعلانية والله بالنصر المبين كفيل

« متطرف »

المرآة : نطلب الى الاستاذين هاني ابي مصلح وحمدي الحسيني ان يقولا كلمتهم في هذا الموضوع ·

— اعلان من محكمة صلح رام الله —

الى المدعى عليه سالم مصطفى من جلجليا ومجهول محل الاقامة ·

حيث ان المدعي الخواجة سالم يعقوب الزعرور من رام الله اقام عليك دعوى حقوقية بطلب مبلغ اربعة عشر جنيه مصرى وخمسة واربعين قرش مصري وذلك دين بموجب كبيالة بمبلغ ستمائة وعشرين قرش ومبلغ ثمانمائة وخمسة وعشرين قرش قرضة حسنة · فقد تعين لاجراء المحاكمة يوم الاثنين في ٣٠ نيسان سنة ٩٢٨ الساعة ٩ صباحاً فيقتضي حضورك باليوم المعين واذا لم تحضر او لم ترسل وكيلاً عنك يعين اجراء محاكمتك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي ·

اعلان من محكمة صلح رام الله

الى المدعى عليه احمد عوض الله الشيخ من كفر مالك ومجهول محل الاقامة ·

حيث ان الخواجه سالم يعقوب الزعرور من رام الله اقام عليك دعوى حقوقيـة بطلب مبلغ سبعة جنيهات مصري وذلك بموجب كبيالة مستحقة الاداء والدفع فقد تعين لاجراء المحاكمة يوم الاثنين في ٣٠ نيسان الساعة ٩ صباحاً فيقتضي حضورك باليوم المعين واذا لم تحضر او لم ترسل وكيلاً عنك يصير اجراء محاكمتك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي ·

الخليل

النادي الرياضي الادبي

تأسس هذا النادي منذ عهد يسير بعد ان لقي من الصعوبات والعراقيل ما لا يقدر على تذليلها الى مضاء عزيمة الشباب وعلو همتهم ، ونحن نرجو ان يكف الذين يشاغبون على هذا النادي فما دام اعضاؤه من خيرة شبان المدينة المتحمسين فلا بأس ولا حرج من ان يظل سائراً في مرافق التقدم ، وكذلك نطلب الى اعضاء النادي ان ينظموا امورهم وجلساتهم وليستعينوا على ذلك بذوي الرأي والمشورة حتي تتم لهم امانيهم

ومما هو جدير بالذكر لهذا النادي انه دعا الاستاذ السكاكيني والاستاذ الجوزي فخطبا فيه ، ولا يمر اسبوع الا ويقتصوا خطيباً ليدلي اليهم برأيه وآخر ما حدث من هذا القبيل الدعوة التي وجهت الى الشاب الناهض السيد شكري قطينة ·

وقد كان موعد الخطاب في ليلة الاثنين فتكلم الخطيب بموضوع النوادي وافاض في البحث وقد قوطع مراراً بالتصفيق ·

ثم قام رئيس تحرير هذه الجريدة ووليه الاستاذ الشيخ صبري عابدين فالقى على الجمهور كلمات طيبة انتعش لها السامعون ·

حفلة

اقامت لجنة الكشافة في الخليل حفلة افتتاحية في قاعة المدرسة الثانوية تحت رئاسة القائممقام فتكلم فيها الاساتذة بما يشف عن اخلاصهم وعلمهم ، ولعب الكشافة العاباً متنوعة دلت على مهارتهم ، ثم افتتح الاكتتاب فجمع ٢٣ جنيه ونصف ، وانفض الاجتماع والكل شاكر معجب ·

لم يوقع

جاءنا من حضرة الفاضل احمد افندي الناظر انه لم يوقع على مضبطة ضد النادي في الخليل فاقتضى التنويه

الجراد

شاهد الناس مساء الثلاثاء عدداً من الجراد الطيار يتناثر في الفضاء قادماً من الجنوب وقد علمنا ايضاً انه ظهر في طولكرم

يستنكرون

التبشير

جاءتنا البرقيات التالية :

يافا ان عقد المؤتمر التبشيري ومقررات المؤتمر السابق وظهور حوادث التبشير يـدل على حملة مـدبرة لمهاجمة الاسلام الاستياء شديد وعام نحتج لعطف الحكومة على المؤتمر واعمال التبشير

جمعية الشبان الاسلاميه بيافا

جنين منذ الاحتلال تكاثرت على بلادنا وفود المبشرين الذين يهاجمون ديننا الاسلامي ويطعنون به وها نحن نرى المؤتمر التبشيري يعقد جلساته السرية بالقدس وهذه الحالة تكثر القلاقل والفتن بالبلاد وتنافي روح المدنية والتسامح الديني فنحتج باسم قضائنا على اعمال المبشرين ومؤتمرهم

عدد اسماء الموقعين ٩ اسماء ·

طولكرم لما اشترك العرب مع الانكليز بالحرب العامة اشترك الحليف مع الحليف لاجل الاستقلال العربي ولما كانت السياسة الانكليزية عندئذ بحاجة الى معونة حربية لم تكن الغايه اتخاذ فلسطين وطناً قومياً لليهود ولا بؤرة لجميع القوات التبشيرية المسيحية في العالم وتتخذ هذه البلاد مركزاً لمهاجمة الدين الاسلامي على يد المبشرين المتطرفين ولاثارة الروح الدينية بين ابناء الوطن الواحد ، بما يبثونه من مختلف وسائل التفريق بين المسلمين والمسيحيين الوطنيين وهالنا جداً ما قرره مؤتمر التبشير سنة ١٩٢٤ وما ابـداه من المقاصد الشنيعه بقصد محاولته تنصير المسلمين فنحن اهالي طولكرم وقضائها نحتج على مهاجمة المبشرين الدين الاسلامي وننظر الى آرائهم بالسخط والازدراء ونعلن بشده ان الاخاء الوطني القومي العربي بفلسطين القطر العربي الناهض وان المسلمين قاطبة يتضررون من خطط المبشرين وغاياتهم خدمة للاستعمار باسم الدين و يطلبون من الحكومة ردع المبشرين كي لا تتكرر بفلسطين حوادث كالتي حدثت بالسلط وشرق الاردن اخيراً ·

عدد اسماء الموقعين ٧٥ اسماً

محمود ابو خضرا

انتهت خدمة السيد محمود ابو خضرا في اوائل هذا الشهر فكان هذا الانتهاء خاتمة عصر قديم عصر الاشتغال مع حكومة اصبحت فلسطين عالة بها ، وفاتحة عصر جديد نرجو الله ان يكون السيد ابو خضرا فيه علماً من اعلام الوطنية وخادماً من خدامها الامناء ·

لا نغالي اذا قلنا اننا نود ان ترهق الحكومة كبار الموظفين العرب وتحبس عليهم حقوقهم وامتيازاتهم حتى يكثر عـدد المتذمرين الساخطين · لهذا فاننا لا نحاول الان ان نأسف لانتهاء خدمة السيـد ابو خضرا او ان نعزية في ذلك بل اننا نرحب به من كل قلبنا لينضم الى صفوف الوطنيين فقد عرف هذه الحكومة واوتارها الضعيفة والقوية ورجل هـذا شأنه قادر وكفوء لان يشتغل في القضية الفلسطينية وكفى السيد محمود ابو خضرا انه تشاحن هو والحكومة فاصرت على رأيها وأبى عليه أباؤه بدوره الا ان يصر على رأيه ايضاً فكان ما كان ، ونضرع الى الله ان تنقم الحكومة على موظفي العرب الكبار الذين اغرتهم في بادىء الامر ، وتجور عليهم حتى يطلقوا وظائفهم ثلاثاً و ينضموا الى صفوف الوطنيين فنحن بحاجة ماسة اليهم

سمو ولي عهد ايطاليا في القدس

في الساعة العاشرة والنصف من يوم الاحد الماضي وصل المحطة قطار خاص من يافا يقل صاحب السمو ولي عهد ايطاليـا وحاشيته فـاستقبله على الرصيف فخامة المندوب السامي بالنيابة عن جلالة الملك جورج والحكومة الفلسطينية ، وكان معه الدكتور بدرامي القنصل الايطالي في فلسطين وكثيرون من اعيان القدس وكبـار الموظفين ومن وطنيين واجانب وركب البرنس السيارة مع فخامة المندوب الى دار الحكومه وفي الساعة الحادية عشر وصل باب الخليل حيث استقبله قداسة البطريرك المونسنيور برلسينـا هو ورجال الاكليروس وقد ارتدوا ثيابهم البيضاء المطرزة وارتدى البطريرك رداءه الاحمر وكان المشهد بديعاً للغاية فالقبعات تتطاير في الفضاء والزهور تتناثر هنا وهناك والصفيق قـد شق كبد السماء وسار الموكب مخترقاً حارة النصارى حتى وصل كنيسة القيامة وهناك استقبله الآب موروتا · ومكث في الكنيسه زهاء نصف ساعة

وفي الساعة الواحدة تناول الغذاء على مائدة سعادة القنصل الايطالي ·

وفي الساعة الرابعة اقام له المنـدوب السامي واللادي عقيلته حفلة شاي حضرها سراة القوم وكبارها ·

وفـاة

انتقل الى رحمة الله الاستاذ الفاضل رشدي شعث على أثر عملية جراحية في الزائدة الدودية فشيعت جنازته بما يليق به من التجلة والاحترام · رحمه الله رحمـة واسعة وألهم آله وذويه الصبر والسلوان ·

النادي الرياضي الاسلامي

في يافا

جاءنا من اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاندية الاسلامية ما ياتى :

حضرات الافاضل رئيس نادي الشبيبة البيتلحميه وسكرتاريه واعضائه المحترمين ·

تحية واحتراماً · اطلعنا في الصحف على ما قرره ناديكم الزاهر حول مؤتمر الاندية الاسلامية المنوى عقده · ثم تلقينا كتابكم في هذا الشأن · وانه ليملؤنا سروراً ان نري روحاً عربية طيبة تبعث هذا الاحتجاج الاخوي والعتب الودي الا انكم شفعتم عتبكم بما لم نعهد له سابق في علاقات الاندية ومخابرات بعضها مع بعض · اذ قررتم اذاعته في الصحف واذعتموه فعلا ، وفي البلاد بريد كفيل بايصال الرسائل والعتب بين الاخوان مقام لا يستحب فيه العلن ، وخصوصاً ان يتبين امره ويسمع جوابه · وقد يفهم من اذاعة احتجاجكم اكثر من العتب المجرد · فانتم تظهرون نافيه للملا = ولعل ذلك عن غير قصد = في مظهر المخطيء الملوم ، وتعرضوننا في ثوب التعصب الذميم ، وتنسبون الينا ضمناً الرجوع والخروج على القومية العربية فاسمحوا لنا اذاً ايها الاخوان ان نقابل عتبكم بعتب ودى مثله ولكن عتبه مزدوج اما اولا فلانكم توجهون الينا تهمة خطيرة لا نقبلها بحال · واما ثانيا فلانكم اذعتم هذه التهمة في معرض الاحتجاج بدون ما داع للاذاعة والنشر بل في حين ينبغي ان يكون الحديث في هذا الموضوع الدقيق محصوراً فيما بيننا وبينكم · ثم اسمحوا لنا ان ننشر بدورنا مكرهين عتبنا حيث نشرتم احتجاجكم ليطلع على هذا الذين وقفوا على ذلك ·

وبعد ، فان انفراد الاندية الاسلامية في عقد مؤتمر خاص نتيجة لوجود اندية طائفية في البلاد · ووجود هذه الاندية امر واقع لسنا بالمسؤولين عن حدوثه ، وليست الانديه الاسلامية بالسابقة الى الوجود ·

على ان هذا المؤتمر لا يرمي الى تعزيز الطائفية واحياء نعراتها فيعد حركة رجعية ، بل بالعكس يراد به التمهيد للقومية من الداخل تمهيداً يكون ابعد أثراً من المظاهر السطحية ، والطائفية دور تمر به البلاد غير مختارة ولم يكن لها مناص من ان تمر بـه ولا غني للجماعات عن تفهم الادوار التي تمر بها ، ودرس مقتضياتها وتكييف انفسها بحسب هذه الادوار تكييفاً تراعي فيه الادوار المقبلة المنتظرة والتمهيد لها · وان للاندية الاسلامية ظروف خاصة وللمجتمع الاسلامي بوجه اعم احوال اجتماعية خاصة ولا يخلو درس هذه الظروف والاحوال في مؤتمر خاص من فائدة في تقوية الجسم العربي بجملته ·

على اننا مهما يكن من امر مؤتمرنا الخاص ، نرحب كل الترحيب بما اقترحتم من عقد مؤتمر عام للاندية العربية والشبيبة العربية كلها · ولا تعارض بين الفكرتين · فاذا عقدنا مؤتمراً خاصاً اليوم فاننا نعقد مؤتمراً عاماً في الغد ولكل موضع وحاجة · والسلام عليكم ايها الاخوان ورحمة الله ·

اللجنة التحضيرية
لمؤتمر الاندية الاسلامية



نادي رام الله الاهلي

قام فريق من شبان رام الله الراقين، في غرة كانون الثاني من هذه السنة، بتأسيس نادٍ رياضي ادبي – جامع – يقضي فيه كافة الشبان اوقاتهم لا فارق اياً كان بين طوائفهم واحزابهم ولا شأن له في السياسة كما لا دخل للدين فيه ...

كانت هذه الفكرة تختمر في رؤوس الكثيرين من رواد النهضة الحديثة. ولاسباب عدة لم تخرج الى حيز العمل، وان خرجت فقد كان الخذلان نصيبها في كل مرة ... غير ان ما رأيناه من اقبال الشبان على النادي الجديد وتهافتهم على الاكتتاب فيه مما يبشرنا بمستقبل حميد ونتيجة مرضية، وما ذلك على رجال المستقبل بعسير ... وقد قابل اهالي رام الله هذا المشروع بارتياح عظيم لانه قد يعد لهم في المستقبل رجالاً مثقفي العقول

اصحاء الاجسام، اقوياء البنية، نيري الاذهنة، يساعدون على بناء هيكل الوطن، و يشاطرون مواطنيهم العبء الذي يرزحون اليوم دون تحمله؟ لا سيما بعد ان تأكدوا بعد ما شهدوا تلك المهازل التي تمثل على مسارح فلسطين، أن لا نهوض لامة الا بثقافتها و باقتصادياتها ... الافذاذ، وان لا فائدة من ... الخطب وصفحات الجرائد بالمن... العبارات المزخرفه التي قد لا تعدو حدود القول والنادي بعد نفسه بوجوده قد سد ثلمة لا مندوحة عن سدها لتربية الرجال ذوي المبادئ الحقة، والنزعات الشريفة، ولا سيما ونحن نفتقر اليوم لمثل هذه الاندية وخصوصاً في هذه الازمنة العصيبة والتردد بين الرجعيه و بين التقدم ضارب أطنابه بين ثنايا الامة ... فلا بدعا الآن الان

نرحب بمثل هذا المشروع من صميم افئدتنا، ونحن لا نشك في انه سوف تكون له اليد الطولى في ترقية المستوى الادبي في رام الله ...

ونظراً لما لاقى هذا النادي الفتى من النجاح من اهالي رام الله، فقد قام اعضاؤه بتشكيل فرقة لكرة القدم اشتركت في المبارات التي تقام في القدس لنيل الكأس الفضي، الذي تقدمه دائرة البلدية، وتشجيعاً للروح الرياضيه، وقد تم لذلك للآن مباريتان اولاهما ضد منتخب «المابويل» اليهودي. وفوزهما ضد منتخب دائرة البوسطة، وقد فازت فرقة النادي بنيل ثلاثة أشواط لشوطين مع الاولى واربعة اشواط لشوط مع الثاني. كما انهم قاموا بجلب معدات لجميع الالعاب الرياضية فيها التي لداخل النادي ومنها لخارجه، والتي تكتظ بها غرفه الآن ... وقد استحضرت لهم طاولة للبليارد وهي جاهزة الان.. وسيشرع قريباً في تجهيز ملعب للتنس، كما تفكر الهيئة العاملة باحضار بيانو، يتمرن عليه هواة العزف والموسيقى ... وليس هذا كل ما في الامر بل يفكر الاعضاء في ايفاد الخطباء والمفوهين لالقاء الخطب الامر الذي لا نشك في ان احداً يجهل او يتجاهل ما له من فائدة ...

فالى الامام، ايها الشبان الى الامام. فامامكم مجال الاعمال واسع فانبذوا ما بينكم من فوارق واعملوا يداً واحدة لتنجلي فيكم روح النهضة الشرقية الحقة، التي لا ترضى بالذل، ولا تخنع للهوان ... تآزروا في تلبية داعي الواجب، لكيما تعدوا بحق حجراً اساسياً في بناء الوطن ...

ابن رام الله

تتمة مقالة

حول المرآة الفلسطينية

نحن عليه الان بل كان فيهم كاتبات واديبات وشاعرات وقائدات. واني لا أرى فرقاً بيننا و بين الامم الهمجية السالفة مع ان طريق الرقي والنجاح مفتوحة امامنا.

جميلة هي فكرة تأسيس الجمعية ولكن البناء الذي يكون اساسه الرمل تهدمه الرياح. فاذا لم تكن نهضتنا مبنية على اساس متين من الشرف والعفاف والفضيلة نابذين بعيداً عنا بهرجة الغرب وخلاعته مبتعدين عن العاريات لا تقدر ان تقوم بالواجب ولا يمكن ان تمدنا رجالنا بالمساعدة ولا يشجعنا الا كل نذل

وليكن قبل كل شيء مقصدنا الوحيد تثقيف العقل فنحن بنات اليوم وامهات المستقبل فاذا لم نستعد ونعدا ولادنا قولي علينا السلام ولنتفق جميعاً لنحيي العلم والمجد لان القوة بالاتحاد والمجد بالعلم فلتكن نهضتنا لا لخلاعة او مسرح او رقص بل لتربية وادب كما قال الشاعر:

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
وان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

فان كنا نروم الامام فبل الامام يجب الجد والاهتمام هذا رأيي والسلام

(سعاد محمود العسكري الفلكي)

﴿ تتمة اخبار محلية ﴾

—« ولي عهد ايطاليا »—

سيزور سموه عمان في السابع من هذا الشهر زيارة غير رسمية وسيتناول طعام الغداء على مائدة الامير عبد الله

﴿ التيمس ومفاهدة شرقي الاردن ﴾

نشرت جريدة التيمس مقالة افتتاحية قالت فيه « ان استقلال شرقي الاردن محدود جداً ، وان حالتها السياسية الحاضرة هي في الحقيقة مساوية لحالة بلاد واقعة تحت الانتداب او الحماية ·

فماذا يقول اهالي شرقي الاردن يا ترى عن حالتهم ؟

=« الامير عبد الله والشطرنج »=

سمو الامير عبد الله من اشهر اللاعبين بالشطرنج · وقد زاره في الاسبوع الماضي المستر مارمروش الذي نال لعبة بطولة لاعبي الشطرنج في القدس بدعوة من سموه لينازله في هذه اللعبة · ويقول المستر مارمروش انه نازل عدداً كبيراً من رجال حكومة شرقي الاردن عدا الامير عبد الله فكان يخرج في اكثر الاوقات ظافراً غير انه شهد ان الامير عبد الله من اشهر لاعبي الشطرنج الذي لاقاهم في حياته ·

﴿ الانتخابات في شرقي الاردن ﴾

ستبتدئ الانتخابات للمجلس التشريعي في شرقي الاردن في شهر نيسان ، ويكون المجلس النيابي مؤلفاً من عشرين عضواً منتخباً واربعة من الوزراء · وستجري الانتخابات على قاعدة النسبة بين المسلمين والمسيحيين والجركس ·

﴿ الامير والمعاهدة ﴾

يظهر من رسالة بعث بها مكاتب الديلي اكسبرس الى جريدته ان الامير عبد الله مسرور ومغتبط بالمعاهدة التي عقدها مع بريطانيا العظمى · ويقول أنه لا يخشى الوهابيين ، وان لا خوف على البلاد منهم ، وانه يرجو ان يعيش بسلام مع جيرانه ·

﴿ الفوسفات في فلسطين ﴾

جاء في بعض الاخبار ان شركة انكليزية اكتشفت مقادير كبيرة من الفوسفات تقدر بثمانية عشر مليوناً من الاطنان بالقرب من السلط · وهي ثروة هائلة تعود على البلاد بالنفع الكبير اذا استخرجت · ولكن ···

﴿ آلات تنبئ عن الزلزلة ﴾

القى المستر افنس — نائب رئيس الجمعية الجيولوجية في لندن — في الجامعة العبرية خطاباً عن الزلازل واسبابها وذكر انه اخترع جهازاً ينبئ عن الزلازل قبل حدوثها بساعات ، ونصح ان لا تقام ابنية في الاماكن المعرضة للزلازل · ويقال ان حكومة فلسطين اشترت منه ١٢ آلة لهذا الغرض ·

—« اليوبيل الذهبي »—

— للعلامة الاستاذ جبر ضومط —

—الرئيس الاول للدائرة العربية في—

—« جامعة بيروت الاميركية »—

يسر لجنة اليوبيل ان تعلن لتلامذة الاستاذ الكبير ولمريديه وعارفي فضله في جميع الاقطار العربية ان حفلة تكريمه ستقام في بيروت مساء السبت الموافق ٢٨ نيسان سنة ٩٢٨ في منتدى الجامعة الكبير . وتخليداً لعمله العلمي شرعت تجمع الاكتتابات المالية لانشاء تذكار يليق بجهاده وفضله وهي تتقدم الى جميع الذين يقدرون الفضل قدره من تلامذته وسواهم ان يشتركوا بهذا اليوبيل اما بالتبرع المالي او بالرسائل والبرقيات .

المراسلات باسم

انيس الخوري المقدسي

جامعة بيروت الاميركية



الاطفال يحبون (كولينوس) لانها تجعل الفم منتعشاً .

نصف انش من هذه تزيل بقايا الطعام عن الاسنان وتقتل الجراثيم ، وتمنع الالم وتصير الفم نظيفاً وذا رائحة جيدة

KOLYNOS

كولينوس دواء الاسنان

باركليس بنك

—« دومنيون كولونيل أند افرسيز »—

—« الادارة الرئيسية ، ٥٤ لومبارو ستريت لندن »—

سابقاً

ذي كولونيل بنك

تأسس سنة ١٨٣٦ — تجدد بامر من البرلمان
بامر ملوكي — سنة ١٩٢٥

واندمج

—« بالانكلو اجبشن بنك لمتد »—

ادارات لندن

٢٩ كريس شرش استريت . ي . س . ٣ للعمل في جزائر الهند الغربية كينيا البريطانية وغربي افريقيا

٣٧ — ٣٩ شارع الملك وليم . ي . س . ٤ للعمل في مصر والسودان وفلسطين و بلاد البحر المتوسط

الادارات الاخرى

ليفربول ٢٥ كاستل ستريت

منشستر ٣١ يورك استريت

هامبرج ادلفتر ٤

نيويورك . الوكالة ٣ سوث وليم استريت

وهناك الاستعدادات قائمة لادماجه

—« بالناشونال بنك لجنوبي افريقيا لمتد »—

وقد قدمت القرارات الاخيرة في هذا الموضوع للمساهمين في اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٥

ادارات لندن

سرkس بلاس لندن وول . ي . ش

١١١ سانت مارتنش لاين . ترافلغار سكويز و . ٢

الوكالة في نيويورك

٤٤ بيفر ستريت نيويورك

وله فروع في ترنسفال . كاب بروفنس . ناتال . مقاطعة اورانج الحرة . رودسيا . سوزلند . افريقيا الشرقية البرتغالية . باستولند . افريقيا الجنوبية الغربية . تانكانيكا . نياسالند . مستعمرة كينيا . وموريتيوس

والبنك مستعد ان يتولى الوكالات في انكلترا والبنوك الاجنبية

لوكاندة فلادلفيا

اذا زرت عمان فاذهب الى لوكاندة فيلادلفيا . هي لوكاندة حديثة على الطراز الجديد . تجد فيها الاطعمة اللذيذة ، والفراش الناعم ، والنظافة التامة والمعاملة اللطيفة

—« زرها مرة واحدة فقط تعرف صدق قولي »—

لوكاندة الكنتننتال

القدس « فلسطين »

قبال المنشية — طريق يافا — عمارة سلوم زلبرشتين

امتازت هذه اللوكاندة عن سواها من لوكاندات ومطاعم القدس بارتفاعها ونظافتها وحسن معاملة زبائنها . لها شرفات كثيرة تشرف على الشوارع والمناظر الطبيعية الجميلة

حمامات سخنة و باردة ، في كل غرفة حنفيات سخنة و باردة

شرفنا ايها المواطن الكريم سواء كنت سورياً او مصرياً او فلسطينياً تجد ما يسرك ولا نبالغ اذ قلنا انها اللوكاندة الوحيدة في القدس التي تجد راحتك فيها .

الطعام على الطريقتين العربية والافرنجية ، وكل مفروشاتها جيدة

فرصة ثمينة

اضمن مستقبلك واشتر لك قطعة ارض في كرم ازهبان الواقعة في احسن واعلى بقعة موجودة في القدس

الاسعار متهاودة والبيع بالتقسيط

—« خابروا الخواجا قسطندي سلامه »—

حبوب هموتونيك تركيب الدكتور نخو

تجلب الشهية وتحسن الهضم تنقي الدم وتقوي الجسم والاعصاب

وهي العلاج المقوي الذي ينجح دائماً

اطلبوها من جميع الصيدليات ومن صيدلية

حلبي اخوان : القدس — باب العمود

هذه الحبوب هي المقوى العمومي المفيد في جميع الاحوال المرضية الذي ينجح دائماً وهي الحبوب التي يشهد بنفسها كل من اختبرها

اطلبوها من جميع الصيدليات ومن صيدلية

حلبي اخوان القدس — باب العمود .

الدكتورة رفقى ويلنشيك

اختصاصية في الامراض النسائية والتوليد

التي خدمت ستة اعوام في مستشفيات روسيا وثمانية اعوام في مستشفى رونشلد بالقدس في فرع الامراض النسائية والتوليد والاطفال وفرع الامراض الداخلية .

تستقبل الزبائن الكرام في محل عيادتها الواقع بشارع الانبياء رقم ٢٣٣ بالقدس كل يوم من الساعه ١٠ — ١٢ قبل الظهر و ٤ = ٦ بعد الظهر

معمل بلاط جديد

—« في رام الله »—

هذا هو المعمل الوحيد في رام الله . وقد اعتمد على ان تكون صناعته متقنة بلاطه متيناً خالياً من كل غش .

الذين جربوا بلاطه شهدوا له بهذه المزية وهي « الاتقان والقوة » يستطيع ان يقدم كل أجناس البلاط باسعار متهاودة وبمعاملة طيبة .

= المخابرة مع مدير المعمل —

✻ جورج غندور ✻

مراة الشرق

— جريدة اسبوعية سياسية اخبارية أدبية —

✻ تصدر صباح كل خميس ✻

رئيس سياستها المسؤول — احمد الشقيري

اشتراكها السنوي { في فلسطين ١٠٠ غرش مصري
{ في الخارج ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات ترسل بواسطة صندوق البريد ٢٣١

مطبعة مرآة الشرق ✻ القدس